الأمم المتحدة

E/2011/NGO/6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من المنظمة الدولية للسياسات في المجالات الأحيائية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100.

230511 210511 11-31660X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان*

يعتبر التعليم أهم أداة في الكفاح العالمي للقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويتصل التعليم البيئي بكل مجال من مجالات النشاط البشري، ويتناول جميع القضايا الهامة بالنسبة لكسب الرزق في القرن الحادي والعشرين. ويزود التعليم البيئي الأشخاص بالقدرة على توسيع نطاق الفرص والمنظورات المتاحة أمامهم، ويُعدَّهم لمواجهة العالم المتغير حولنا. ويمكن أن يكون التعليم البيئي المتكامل وسيلة قوية لترسيخ قيم جديدة من أجل حماية الحياة وتنشيط التنمية الاقتصادية المستدامة وتهيئة مجتمعات تقوم على السلام والعدل من أجل المستقبل.

والتعليم البيئي لا يتعلق بحفظ الموارد الطبيعية الثمينة فحسب، بل يمكنه أيضا المساعدة على تنمية المهارات اللازمة لعالم العمل من خلال خلق وظائف ''خضراء'' وتدريب الأطفال والبالغين على حد سواء. وبهذه الطريقة، يزود التعليم البيئي الأشخاص بالمعرفة والاستعداد الضروريين لزيادة الدخل وفرص العمل، مما يحد من الجوع والفقر ويعزز التناسق والازدهار بالنسبة للبيئة. والتعليم البيئي يمكن أن يشجع أيضا على التعلم مدى الحياة، عن طريق مساعدتنا على فهم العالم الدائم التغير والتنوع حولنا والتفاعل معه بشكل أفضل.

ويمكن للتكنولوجيات الجديدة المتاحة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نشر التعليم البيئي في كل ركن من أركان العالم، وهو الأمر الذي له أهمية خاصة للمناطق المحرومة. والتعلم الإلكتروني وغيره من خيارات التعلم عن بعد تكمل أدوات التعلم التقليدية ويمكنها أن تساعد على نشر المعلومات والدراية البيئية على الصعيد العالمي. ولا يمكن إرساء السلام وإعمال حقوق الإنسان وتوفير التعليم وتحقيق التنمية الاجتماعية – الاقتصادية في كوكب يعصف به التلوث واستنزاف الموارد. ويمكن للتعاون الدولي في مجال الحماية البيئية تحفيز الحوار بين الثقافات وتعزيز الجهود التعليمية لمساعدة الأشخاص على تبني قيم مثل السلام وعدم التمييز والمساواة والعدالة والتسامح والاحترام المتبادل.

ومن الضروري اتخاذ نهج دولي ومحلي إزاء التعليم في عالم دائم التغير ومعولم. ويمكن للأطفال أن يتعلموا، من خلال التعليم البيئي، التفكير بطريقة ناقدة في قيم تتعلق بكوكبنا برمته واتخاذ قرارات على الصعيد المحلي للاستهلاك المستدام والعيش في إطار من احترام الآخرين. كما يجب أن يكون التعليم جذابا وتقدميا. ويجب عرض نماذج على الأطفال على النحو الذي يسمح بازدهار الإبداع والموهبة لديهم، مع التأكيد المستمر على الربط بين

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

التكنولوجيا والفنون بغية التشجيع على الإبداع والتفكير النقدي.

ويجب منح كل طفل فرصة الانخراط في التعليم. وتحقيقا لذلك، يتعين أيضا توعية الوالدين وأولياء الأمور بقيمة التعليم. ولن يتمكن الأطفال من الالتحاق بالمدرسة إذا لم يسمح والديهم أو أولياء أمورهم لهم بذلك. ويجب مشاركة جميع الأعمار والمستويات المجتمعية في العملية التعليمية. والتدريب البيئي المهني يمكن أن يساعد على توسيع أفق البالغين ومجالات عملهم وتوعيتهم بأهمية منح أطفالهم الفرصة للحصول على التعليم.

ولم يعد بوسع البشرية تجاهل العلاقة الوثيقة بين أعمالها والبيئة. ويتطلب التصدي للتحديات التعليمية اليوم طرق جديدة لحفز القدرة على الإبداع والعمل للتخفيف من حدة الفقر وجعل توفير التعليم للجميع أمرا واقعا.